المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 09-12-2007
الصفحـات : 8
العـــدد : 2627
المسلسل : 55

التقى لجنة متابعة أعمال الحج بالإمارة مؤكدا تسخير كافة الإمكانات لراحة الحجيج

خالد الفيصل يتفقد مشروعات في المشاعر المقدسة بتكلفة مليارين و600 مليون ريال

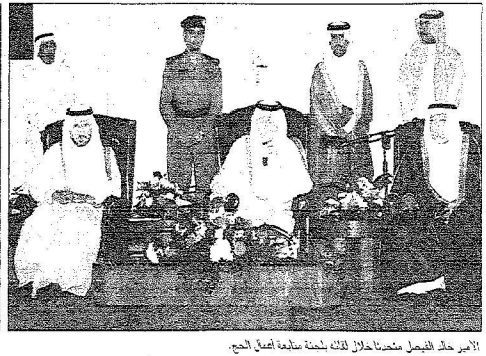

الأمير خالد الفيصل متحدثا خلال لقائه بلجنة متابعة أعمال الحج.

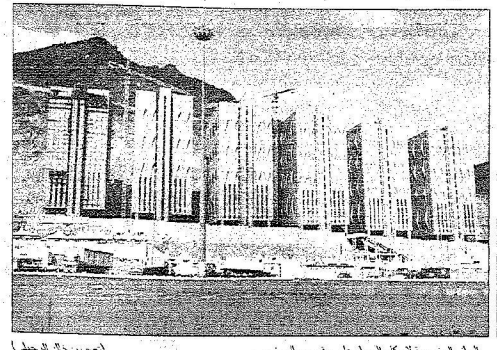

المباني المخصصة لإسكان الحجاج على سفوح جبل منى.

(تصوير: خالد الزحيلي)

زين العابدين: مشروع لتصريف السيول في منى لحماية ضيوف الرحمن

جسر الجمرات يحوز على جائزة اتحاد المهندسين الخليجيين ويشارك بمعرض عالمي في الصين

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 09-12-2007 العـــدد : 2627
الصفحـات : 8 المسلسل : 55

مكة المكرمة: خالد الرحيلي، ماجد المحمادي

استمع أمير منطقة مكة المكرمة، رئيس لجنة الحج المركزي الأمير خالد الفيصل أمس إلى شرح عن المشاريع التي تنفذها وزارة البلدية والقروية من وكيل الوزارة الدكتور حبيب زين العابدين وذلك خلال جولة الأمير التفقدية في المشاعر المقدسة.

وأوضح زين العابدين أن هذا العام شهد تنفيذ عدد من المشروعات بالمشاعر المقدسة تجاوزت تكلفتها مليار و700 مليون ريال بما فيها التكاليف الخاصة بالدور الثاني لجسر الجمرات بخلاف المشروعات الأخرى التي تجاوزت تكلفتها 900 مليون ريال، مشيرا إلى سعي الوزارة للانتهاء من هذه المشروعات هذا العام، للاستفادة منها في موسم الحج.

وتضمنت المشروعات المرحلة الثانية من مشروع جسر الملك خالد "جنوب" الذي يمتد من الجنوب إلى الشمال، ويعد شريانا حيويا لمكة المكرمة في أوقات غير موسم الحج حيث يسهل حركة المرور للقادمين من جدة عبر ميدان كدي مرورا بجسر الملك خالد، ثم إلى منطقة الشرائع فطريق مكة – الطائف – السيل ومنه إلى باقي المدن بدون التوقف في الإشارات المرورية.

كما يربط المشروع المشاعر المقدسة بالمسجد الحرام. وقال إن المشروع تكلف مع نزع الملكيات 385 مليون ريال. وأكد زين العابدين أهمية مشروع تصريف السيول في الجبال الشمالية التي كانت في السابق تسبب الكثير من الضرر والتلفيات لكل ما هو في طريقها بمشعر مني، إذ يصل ارتفاع الأتربة والرمل والصخور إلى 6 أمتار بالمخيمات، فتؤدي إلى إغلاق مجاري التصريف والقنوات.

كما تم إنشاء 3 سدود كبيرة هذا العام هي سد مجر الكبش وسد طريق الملك خالد وسد الشعيبين، بحيث تحجز مياه السيول وتصرفها عبر قنوات إلى منطقة المعيصم بجوار خزان المليون الاستراتيجي.

كما تم هذا العام إنشاء مشروع إطفاء الحريق بمشعر مزدلفة، والذي كان ينتظره الدفاع المدني بالإضافة إلى مشروع لحساب أمانة العاصمة المقدسة لتصريف السيول بالطرق الرابطة بين المشاعر ومكة المكرمة بتكلفة 135 مليون ريال. ويبلغ طول هذه العبارة 2800 متر بالإضافة إلى إنشاء عدد من المطابخ بالمشاعر المقدسة تعمل بالكيروسين وهي جاهزة لحج هذا العام.

وأكد زين العابدين أن إجمالي ما أنفق خلال السنوات العشر الماضية على المشاعر المقدسة تجاوز 16 مليار ريال بمعدل مليار و600 مليون ريال سنويا.

وأعلن أن جسر الجمرات حاز على جائزة اتحاد المهندسين الخليجيين وذلك خلال الأسبوع الماضي، مشيرا إلى أن الوزارة تعمل حاليا من خلال لجنة لمشاركة المملكة في معرض (اكسبو 2010) والمقام في شنغهاي بالصين، حيث اختارت اللجنة مشعر منى ضمن مشروعات حضرية من عدة اختيارات كانت متاحة للمشاركة بها في المعرض. وأضاف أن مشروع منى يعد مشروعا سكنيا مزج بين الأصالة والمعاصرة.

وكشف الدكتور زين العابدين عن صدور موافقة على إنجاز الدراسة الخاصة بمشروع القطار العامل بالمشاعر المقدسة حيث يترقبه العاملون بالأمن العام وغيرهم لما فيه من تسهيل للحركة المرورية.

وكان الأمير خالد الفيصل قد قام بجولة ميدانية على المشاعر المقدسة، رافقه خلالها وزير الصحة الدكتور حمد المانع ووزير الحج الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي ومدير الأمن العام الفريق محمد سعيد القحطاني ومدير عام الدفاع المدني الفريق سعد التويجري وقائد قوات أمن الحج اللواء علي حباب النفيعي وأعضاء لجنة الحج المركزية ورؤساء القطاعات الحكومية المعنية بخدمة الحجاج والقيادات الأمنية.

وبدأت الجولة من جسر الجمرات بمنى حيث تفقد أمير المنطقة مشروع تطوير الجسر ومنطقة الجمرات بمراحله المختلفة الذي يهدف إلى زيادة الطاقة الاستيعابية وخفض كثافة الحجاج وتوفير الخدمات الملائمة على الجسر وتوسعة الساحات المحيطة به وفصل حركة المشاة عن السيارات وتنظيم الساحة بعد توسعتها بما يحقق تساوي توزيع الحجاج واستقامة الشوارع باتجاه الجسر.

عقب ذلك اطلع الأمير على معرض الصور المصاحب للمشروعات، واستمع لشرح عن كل مشروع من قبل وكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية، ثم تجول في أرجاء مشروع جسر الجمرات حيث اطلع على قبو المشروع والممرات الأرضية المخصصة للرمي لذوي الاحتياجات الخاصة ثم تجول في أرجاء مشعر منى، واطلع على نماذج الخيام المعدة للحجاج.

إثر ذلك اطلع أمير المنطقة على مشروع المباني السكنية على سفوح الجبال بمشعر منى وما تحتويه من مرافق وتجهيزات لراحة الحجاج وما تحققه من طاقة استيعابية إضافية لإقامة الحجاج.

كما تفقد الأمير خالد الفيصل غرفة القيادة والسيطرة بمقر الأمن العام بمشعر منى حيث استمع لشرح مفصل عن آليات العمل بها. وتفقد أيضا توسعة امتداد طريق الملك خالد "جنوب" عند تقاطع طريق الملك خالد مع شارع الشيخ عبد الله خياط.

ثم انتقل الأمير إلى مشعر عرفات واطلع على المربع النموذجي لمخيمات إسكان الحجاج بعرفات تمهيدا لتعميمه في سائر المشعر مما يمثل نقلة نوعية في مستوى إسكان الحجاج بعرفات.

بعد ذلك، تفقد الأمير خالد الفيصل مشروع مستشفى جبل الرحمة الجديد الذي أنشأته وزارة الصحة هذا العام. وقال مدير الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة، نائب رئيس لجنة الحج الصحية الدكتور خالد بن قاسم السميري إن المستشفى تم تنفيذه على 3 مراحل بتكلفة إجمالية تجاوزت 44 مليونا و155 ألف ريال، وتبلغ طاقته السريرية 225 سريرا، بالإضافة إلى 17 سريرا للعناية المركزة و14 لخدمة الطوارئ والمطبخ وصالات الطعام وسكن العاملات والخدمات الطبية المساندة.

كما افتتح الأمير خالد الفيصل مشروع توسعة مبرة الشيخ محمد بن عبود العمودي بمشعر عرفات والتي تشرف عليها لجنة السقاية والرفادة بإمارة منطقة مكة المكرمة واستمع لشرح عن أجزاء المشروع ومكوناته والأساليب المتبعة في التعبئة والتغليف بلحدث الطرق وبأعلى مستويات الجودة والتي تسهم في توفير قرابة 5 ملايين وجبة للحجاج بمشعري عرفات ومزدلفة، منها وجبات مطبوخة وأخرى جافة. وبلغت تكلفة إنشاء المبرات الثلاث في مشعر عرفات ومزدلفة أكثر من 45 مليون ريال.

كما استمع الأمير خالد الفيصل إلى إيضاح عن أعمال لجنة السقاية والرفادة ومساهمتها في توفير

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 09-12-2007 العـــدد : 2627
الصفحـات : 8 المسلسل : 55

وجبات غذائية صحية ومتوازنة لتوزيعها على الحجاج تقدر بنحو 6 ملايين وجبة. كما تفقد مقر مشروع النقل بالرحلات الترددية ومركز خدمة الحافلات وشاهد العرض المرئي الذي أعدته وزارة الحج بهذا الشأن.

وفي نهاية الجولة، أشاد الأمير خالد الفيصل بما شاهده من مشاريع خدمية راقية أنفقت عليها الدولة بسخاء في سبيل تقديم أفضل الخدمات للحجاج، مبديا تقديره لجهود الجميع متمنيا لهم المزيد من التوفيق، سائلا الله تعالى أن يحفظ للمملكة أمنها واستقرارها وأن يحفظ القيادة الرشيدة.

إلى ذلك، أكد أمير منطقة مكة المكرمة، رئيس لجنة الحج المركزية أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين يوليان موسم الحج جل اهتمامهما ويحضران في كل عام وبصحبتهما أعضاء الحكومة وخاصة الذين لهم علاقة بالموسم، للإشراف والمتابعة على كافة الخدمات المقدمة لحجاج بيت الله الحرام.

جاء ذلك في كلمة للأمير خلال جولته على مقر لجنة المتابعة لأعمال الحج المنبثقة من إمارة المنطقة مساء أول من أمس. وشدد الأمير خالد الفيصل على أن المملكة العربية السعودية تجند كل إمكاناتها ورجالاتها في خدمة الحجيج في سبيل تقديم كل ما يمكن ضيوف الرحمن من أداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمان، مشيرا إلى أن هذه المناسبة هي الفريدة في العالم من نوعها ولا يضاهيها أي حدث في العالم في أي بقعة على وجه الأرض. وكان وكيل الإمارة، رئيس اللجنة التنفيذية لأعمال الحج عبد الله بن داوود الفائز قد استعرض مهام وأهداف اللجنة ومنهجية التنسيق التي تتبعها مع كافة القطاعات المعنية بشؤون الحج والحجاج بما يؤصل مبدأ المشاركة في الخدمة المقدمة لضيوف الرحمن. مبينا أن اللجنة تتجاوز في أعمالها الروتين الإداري والمخاطبات والمكاتبات، وتعمل بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة على معالجة كافة الملاحظات التي لا تحتمل التأخير بصفة فورية نظرا لظروف موسم الحج.

وأشار إلى أن اللجنة تضم بمقرها مندوبين لكافة القطاعات المعنية بشؤون الحج والحجاج حيث يبلغ عدد القوى العاملة بها ما يقارب ألف موظف.